

أيام الوصال الاتحالي

فصلاً القلب ليحب باستقبال
رسولاً بأفلاكه عوالي
فما تغني علينا سد محال ...
رهة لوصلة شمس الجبال
بقانا بالوصال رب الكمال
كذالك الحسنة سحر الجمال
لقاه لحينه بدر الليلي
فكانه كماله عبيد الجلال ...
أسيل الخدر ينبوع المصالي
نفرج عنهم الكرب ليقتال
يلوح لنا ظهيراً كالأللي
كأن الشمس تدنو للزوال
تحاب قدومه على النصال
بأنه يأتي بمك في الرحال
أأسقى من صميم أم زلال
نفسى عند حواهم لآبالي
أزيد لقلب حرقاً بالمطال
«أيام الوصال الاتحالي»
فكاري عنهم ليس بيالي ...
عطاء للوصال فذالك الهالي
كسيل لنهر من نور الللال
فهل هي من حرام أم هلال؟
على صفنا كوطول الليلي

بقانا من قلوبنا بالوصال
هو نياكل مكرمة وفضل ...
شرفنا بعد أنه زلت نفوس
تقا صرت لربك عبد ذرانا
بقانا خمرة منها مكرنا
فخر الحيت ليس له نظير ...
جمال لوراها البدر ليلنا
جمال قد تحلى في كمال ...
كحيل العين زر فلده وفلده
مسيل للأمل والنتاي
لوراها لبحر ترى جمالات
لأضى ضوءها نفضي حجاب
هو النجمان بقا لرضاهي
وسل لكرده لا يطبع فلدا ...
نقزل لقلب: إني لست أدري
وهدى في لهرى نردار سمر
وكل قد تامل في لهوراه ...
هناي بهم وهدأ واستياقنا
رتولي للحب فإنه قلبي ...
تجبتهم وأقتيم قلوبنا ...
سيل لدرع من عيني هار
وأصرفه منكم لنظرات شوقنا
فلا والله ما أثرت غيراً ...